القيمة التنبؤية

لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل بالأحساء

د. عبدالله بن عمر النجار*

* كلية التربية / قسم التربية – جامعة الملك فيصل – المملكة العربية السعودية.

القيمة التنبؤية

لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل بالأحساء

ملخص

كان للزيادة المطردة في أعداد خريجي الثانوية العامة عاماً بعد عام دافعاً ملحاً للجامعات وغيرها من الكليات الجامعية للتعاون نحو قبول تلك الأعداد وتأهيلها التأهيل المناسب (الغامدي وآخرون، ١٩٩٨). ففي السبعينات الميلادية كانت أعداد خريجي الثانوية العامة محدودة، وكانت إجراءات القبول في الجامعات تتيح الفرصة لالتحاق كافة المتقدمين حسب الميول والرغبات. أما في الوقت الراهن فقد ازداد عدد خريجي المرحلة الثانوية، وأصبح الطلب الاجتماعي للتعليم الجامعي يفوق الطاقة الاستيعابية للجامعات. من هنا ظهرت الحاجة إلى أن تعيد كل جامعة النظر في معايير قبولها والتي كانت تعتمد بشكل أساسي على معدل الطالب في الشهادة الثانوية. كل ذلك أدى إلى قيام بعض الجامعات بإعداد اختبارات للقبول تتمكن من خلالها المفاضلة بين الكم الهائل من الطلبة المتقدمين والذين تنطبق عليهم شروط القبول بالجامعة على الرغم من محدودية المقاعد المتاحة.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل بالإحساء من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة الآتية:

- هل هناك علاقة بين درجات اختبار القبول، ومجموع الدرجات في الشهادة الثانوية، والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة الملك فيصل؟

- هل يمكن التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلبة جامعة الملك فيصل مع نهاية السنة الأولى من الدراسة الجامعية من خلال الدرجة المتحصل عليها في اختبارات القبول؛ ومجموع الدرجات في الشهادة الثانوية؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع الدرجات في الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي بالجامعة لطلبة جامعة الملك فيصل تعود إلى جنسهم، وتخصصهم في الثانوية؟

وكانت أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة الحالية:

- أن كل من درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات في شهادة الثانوية تعتبر أهم المنبآت بالنجاح في الجامعة بصفة عامة، وأن تخصص الطالب في الثانوية (علمي/ أدبي) قد يؤثر على هذا النجاح.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي في الجامعة مجتمعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التخصصات العلمية وأقرانهم في التخصصات الأدبية في درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي في الجامعة مجتمعة.

وقد أوصت هذه الدراسة بالتالي:

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة أثناء عملية القبول.

- لا بد من الأخذ في الاعتبار درجات اختبار القبول بالإضافة إلى درجات اختبار الثانوية عند اتخاذ القرار لقبول الطلاب في الجامعة.

- هناك عوامل أخرى لا بد من أخذها في الاعتبار أثناء قبول الطلاب بالإضافة إلى درجة اختبار القبول ودرجة اختبار الثانوية منها المقابلات الشخصية، واختبارات الشخصية، والسجل الدراسي للطالب أثناء دراسته في التعليم العام.

مقدمة:

نشأت مشكلة القبول في الجامعة السعودية نتيجة تزايد أعداد حملة الشهادة الثانوية من الطلاب والطالبات، ففي العام المنصرم ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ بلغ عدد خريجي الثانوية بأنواعها من الطلاب والطالبات ما يزيد على ١٥٧٠٠٠ طالب وطالبة (إحصائية وزارة المعارف ١٤١٩هـ)، ومعظم هؤلاء الخريجين يفكرون في الالتحاق بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى للحصول على فرص عمل مناسبة بعد حصولهم على الدرجة العلمية المطلوبة. ونشأ عن هذه الزيادة أن عدداً كبيراً من الخريجين لا يحالفهم الحظ بالقبول مما أدى إلى التذمر، والحقيقة إن التذمر من عدم توافر المقاعد الدراسية في الجامعات والكليات والمعاهد يعود بشكل أساسي إلى عدم توافر الإمكانيات والاعتمادات المالية اللازمة للتوسع في

القبول بالقدر الذي يغطي الحاجة التي يطمح إليها الناس؛ (القرني، ١٩٩٥). كل ذلك أوجب على المسؤولين التفكير بجدية في إيجاد وتطوير معايير للقبول بالجامعات يسترشد بها في تحديد ميول وقدرات واستعداد الطلاب ويساعد على سد حاجة الوطن من الكوادر العلمية؛ (المرشد، ١٩٩٨).

معظم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تجعل المعيار الأول للقبول النسبة في شهادة الثانوية العامة. وغالباً ما تكون هذه النسبة أعلى من ٨٠٪ وتصل في بعضها إلى ٩٠٪، وكثير من الكليات يكتفي بهذا المعيار لقبول الطالب في الدراسة الجامعية، إلا أن بعضها يضيف اختباراً تحريرياً، وبعضها يكتفي بإجراء مقابلة شخصية فقط؛ (المرشد، ١٩٩٨).

مشكلة الدراسة:

تعد قضية القبول بالجامعات واحدة من أهم القضايا التي يواجهها المجتمع كل عام، وذلك لأنها تمس الرغبات الفردية لعدد كبير من أفراد المجتمع، وحتى من لا تمسهم هذه القضية بصفة شخصية يتعرضون لتقويمها ووزنها، وكثيراً ما كان الحكم في غاية القسوة، لأن التوقعات ذاتها غير محددة وتتم من غير محاولة للتعرف على حقيقة موقف الجامعة؛ (البدر والسيف، ١٩٨٥).

وكان للزيادة المطردة في أعداد خريجي الثانوية العامة عاماً بعد عام أثر في دفع الجامعات السعودية وغيرها من الكليات الجامعية للتعاون نحو قبول تلك الأعداد وتأهيلها التأهيل المناسب؛ (الغامدي وآخرون، ١٩٨٨). ففي السبعينات الميلادية كانت أعداد خريجي الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية محدودة، وكانت إجراءات القبول في الجامعات تتيح الفرصة لالتحاق كافة المتقدمين حسب الميول والرغبات. أما في الوقت الراهن فقد ازداد عدد خريجي المرحلة الثانوية، وأصبح الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي يفوق الطاقة الاستيعابية للجامعات. من هنا ظهرت الحاجة إلى أن تعيد كل جامعة النظر في

معايير قبولها التي كانت تعتمد بشكل أساسي على معدل الطالب في الشهادة الثانوية، والعمل على إيجاد بدائل مناسبة تساعد متخذي القرار بالجامعات على الاختيار المناسب للطلبة الذين سيلتحقون ببرامجها المختلفة. كل ذلك أدى إلى قيام بعض الجامعات بإعداد اختبارات للقبول تتمكن من خلالها المفاضلة بين الكم الهائل من الطلبة المتقدمين والذين تنطبق عليهم شروط القبول بالجامعة على الرغم من محدودية المقاعد المتاحة.

وفي الحقيقة فإن هذه الظاهرة لا تعد مشكلة محلية، بل أصبحت مشكلة تعاني منها دول عدة في أنحاء العالم، فقد أظهرت إحدى الدراسات (Mcdonough, 1994) أن تزايد الطلب على مؤسسات التعليم الجامعي أدى إلى زيادة المنافسة بين الطلاب على المقاعد المتوافرة مما أسهم في رفع مقاييس القبول Admission Standards. وبينت دراسة أخرى أجريت على بعض الدول الآسيوية أن الحاجة ماسة إلى إجراء دراسات جادة تقوّم معايير اختيار الطلاب وقبولهم في الجامعات (Harman, 1994).

أسئلة الدراسة:

تعد هذه الدراسة أمراً في غاية الأهمية للإجابة على السؤال الآتي: **هل هناك قدرة تنبؤية لمعايير القبول التي تستخدمها جامعة الملك فيصل لغرض اتخاذ قرارات دقيقة في عملية قبول الطلبة مع بداية كل عام دراسي؟ ومن هذا السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الآتية:**

١ - هل هناك علاقة بين درجات اختبار القبول، ومجموع الدرجات في الشهادة الثانوية، والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة الملك فيصل؟

٢ - هل يمكن التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلبة جامعة الملك فيصل مع نهاية السنة الأولى من الدراسة الجامعية من خلال درجات اختبارات القبول، ومجموع الدرجات في الشهادة الثانوية؟

٣ - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع الدرجات في الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي بالجامعة لطلبة جامعة الملك فيصل تعود إلى جنسهم، وتخصصهم في الثانوية؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل بالاحساء من خلال:

- التعرف على واقع عملية القبول وإجراءاته في بعض الدول في العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص.
- إبراز الدور الذي تلعبه اختبار القبول في تحديد نجاح الطالب الأكاديمي في الجامعة.
- الوقوف على بعض المؤشرات الإحصائية والتي توضح تفاوت التحصيل العلمي بين الطلاب والطالبات وفقاً لجنسهم وتخصصاتهم في الثانوية.
- التأكد من جدوى بعض معايير القبول المأخوذ بها في جامعة الملك فيصل وقيمتها العملية.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في الاختيار الأمثل للطلبة المتقدمين للقبول في الجامعات.

أهمية الدراسة:

لقد رسخ في ذهن كثير من الطلاب وأولياء أمورهم أن القبول بالجامعة بعد الحصول على الثانوية حق مشاع يأتي إليهم على طبق من ذهب دون مثابرة أو جهد. لكن الواقع يخالف ذلك؛ حيث إن إجراءات القبول تقوم على مبدأ اختيار أفضل الطلاب المتقدمين للقبول، خاصة عندما يفوق عدد الطلاب المتقدمين عدد المقاعد المتوافرة، ويعتمد القبول على طرق علمية محددة تحقق المفاضلة بين الطلاب بصفة موضوعية مثل النسبة المئوية في شهادة الثانوية العامة، ودرجة

اختبار القبول، ودرجة اختبارات الاستعدادات Aptitude Tests وذلك لتحديد قدرات الطلاب والتنبؤ بمستقبل تحصيلهم الأكاديمي.

تعد الاختبارات التقويمية الجيدة أساساً يعتمد عليه في اتخاذ كثير من القرارات ذات الأهمية، فمنذ بداية القرن العشرين على سبيل المثال قام المجلس الأعلى للقبول بالجامعات الأمريكية College Entrance Examination Board بتقرير اختبار القبول Scholastic Aptitude Test (SAT) للتنبؤ بنجاح الطالب في الدراسة الأكاديمية. وأثار هذا الاستخدام عدداً من التساؤلات حول عدد من المواضيع:

- هل هناك علاقة بين نتائج اختبارات القبول والنجاح الأكاديمي في الجامعات؟
- الناس بشكل عام، والطالب بشكل خاص، يتساءلون عن مدى دقة هذه الاختبارات في التنبؤ بتحصيل الطلاب في الجامعة؟

لذلك فمن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في المساعدة على ما يلي:

١ - تزويد صانعي القرار في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بمعلومات موثقة تسهم في اختيار الطلاب وقبولهم بطرق علمية موضوعية.

٢ - توعية الطلاب وأسرهم بالقيمة العلمية لاختبارات القبول المقدمة من قبل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

حدود الدراسة:

إقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة الذين تقدموا لاختبار القبول بجامعة الملك فيصل كأحد الجامعات السعودية، والذين تم قبولهم في العام الجامعي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ بالمركز الرئيس لجامعة الملك فيصل بالأحساء.

مصطلحات الدراسة:

وردت في هذه الدراسة بعض المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج إلى تعريف إجرائي:

معايير القبول: مجموعة من القياسات لبعض الخصائص التي تضعها كل جامعة، أو كلية، أو قسم، من الواجب توافرها لدى المتقدم للحصول على قبول للالتحاق بالجامعة؛ (كسناوي، ١٩٩٨ : ٣١٧).

استراتيجية أو إجراءات القبول: عبارة عن اختيار المعايير والإجراءات ورسم الطرق والخطوات لقبول الطلاب وفقاً لرغباتهم واستعداداتهم وقدراتهم في ضوء خطط التنمية؛ (القاضي، ١٩٨١ : ١٧).

القيمة التنبؤية: عملية تقدير بيانات غير معروفة مبنية على بيانات معروفة وذات صلة بالظاهرة المدروسة؛ (عودة والخليلي، ١٩٨٨ : ٤٦٠).

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض الآتية:

١ - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات الشهادة الثانوية والدرجات التي حصل عليها الطلبة في اختبار القبول والمعدل التراكمي للطلبة بجامعة الملك فيصل مع نهاية السنة الأولى من الدراسة الجامعية.

٢ - لا يمكن التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلبة جامعة الملك فيصل من خلال مجموع درجات الشهادة الثانوية أو الدرجات التي تحصلوا عليها في اختبار القبول.

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي بالجامعة لطلبة جامعة الملك فيصل تعود إلى جنسهم (طلاب/ طالبات).

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي بالجامعة لطلبة جامعة الملك فيصل تعود إلى تخصصهم بالثانوية (علمي/ أدبي).

الإطار النظري:

إجراءات القبول المستخدمة في بعض مؤسسات التعليم الجامعي على المستوى العالمي:

اهتمت مؤسسات التعليم العالي على المستوى العالمي بعوامل اختيار الطلاب وقبولهم في برامجها المختلفة، ولعل ذلك يعود إلى أهمية تحقيق تكافؤ فرص التعليم لجميع الطلاب الذين يمتلكون القدرة على مواصلة دراساتهم الجامعية، رغبة في رفع درجة وعي المواطنين، وتدريبهم على إتقان المهارات المهنية اللازمة لعملهم المستقبلي، وتوجيه سلوكهم بما يتوافق مع قيم مجتمعهم.

ونظراً لتخوف كثير من هذه المؤسسات التعليمية من قبول طلاب غير قادرين على مواصلة دراستهم الأكاديمية، حفاظاً على طاقاتها ومستوى برامجها، لجأت كثير من هذه المؤسسات إلى وضع إجراءات تحد من قبول الطلاب غير المؤهلين في برامجها؛ (القرني ١٩٩٥: ٣٩).

تعتمد إجراءات القبول في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي على سياسة القبول التي تضعها كل جامعة وفقاً لشروط القبول العامة بها، وللشروط الخاصة بكل قسم داخل كل كلية. ولأهمية هذا الموضوع فقد تبنت وزارات التعليم العالي في كل دولة من دول العالم استراتيجية معينة يتم على أساسها تحديد الإجراءات العملية لقبول طلاب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى. والجدول رقم (١) يبين إجراءات القبول المتبعة في بعض دول العالم.

جدول رقم (١)
إجراءات القبول المتبعة في بعض الدول حول العالم

الدولة	إجراءات القبول المستخدمة
الولايات المتحدة الأمريكية	سياسة القبول مفتوحة، أي أن كل مؤسسة تعليمية عليا تقوم بالقبول حسب طاقتها الاستيعابية ومعاييرها الخاصة بها. وهذه المعايير متمثلة فيما يلي: ١ - مستوى تحصيل الطالب في الثانوية. ٢ - النجاح في اختبار دخول الجامعة مثل (CEEB) و (ACT). ٣ - مراجعة سجل الطالب في مراحل التعليم العام لمعرفة مستوى تحصيله العلمي. ٤ - اختبارات الميول والاتجاهات. ٥ - المقابلات الشخصية (Trow, 1981: 99)
المملكة المتحدة (بريطانيا)	يتم القبول في الجامعات البريطانية ومؤسسات التعليم العالي من خلال مكتب تنسيق للقبول (Entral Clearing House) مرتبط بالمجلس المركزي للقبول بالجامعات، وهذا المكتب يعتمد في توزيعه للطلبة المتقدمين على أساس درجات الطالب في شهادة إتمام الدراسة الثانوية. إلا أن بعض الجامعات البريطانية تشترط عدداً من المعايير لقبول طلابها وهي: ١ - شهادة إتمام الدراسة الثانوية المستوى المتقدم "A-Level". ٢ - اجتياز اختبارات القبول (على مستوى بريطانيا) وهي اختبارات تحصيلية وطنية. ٣ - اجتياز المقابلات الشخصية التي تهدف إلى فحص قدرات واتجاهات الطلاب وميولهم بطرق علمية (Harman, 1994: 320).
السويد	يعتمد قبول الطلبة بالجامعات السويدية على تقرير يشمل تقويم اختبارات الطلبة في جميع سنوات المرحلة الثانوية (الثلاث سنوات التي تسبق الجامعة)، وعلى ضوء ذلك يحدد الطلبة المؤهلين للدراسة الجامعية (Harman, 1994: 320).
فرنسا	تشترط الجامعات الفرنسية على الطلبة المتقدمين إليها الآتي: ١ - الحصول على الشهادة الثانوية. ٢ - اجتياز اختبار قبول على المستوى الوطني يدعى ABC. ٣ - اجتياز بعض الاختبارات التحريرية الأخرى التي تفرضها بعض الجامعات لكثرة المنافسات عليها (Harman, 1994: 320).
الصين	يعتمد قبول الطلبة في الجامعات الصينية على اجتياز اختبار شامل على المستوى الوطني لجميع المعارف العلمية (لطلبة التخصصات العلمية) والأدبية (لطلبة التخصصات الأدبية)، ثم تقوم لجنة محلية بتحديد الدرجة الدنيا للقبول في الجامعات آخذين في الاعتبار المجموع العام للدرجات التي حصل عليها المتقدم في ضوء خطط المجتمع التنموية (Klitgaard, 1986: 25).

تابع جدول رقم (١)
إجراءات القبول المتبعة في بعض الدول حول العالم

الدولة	إجراءات القبول المستخدمة
اليابان	يعتمد القبول في الجامعات اليابانية على الإجراءات التالية: ١ - اجتياز اختبار التحصيل العام ويسمى (امتحان القبول الوطني للمرحلة الأولى) ويعقد هذا الاختبار في موعد واحد في كافة أنحاء البلاد، ويشرف عليه المركز الوطني لامتحانات القبول بالجامعات. ٢ - قيام كل مؤسسة أكاديمية بوضع اختبارات خاصة تستهدف التنبؤ بقدرات الطلاب العقلية واستعداداتهم الدراسية (Noah & Eckstein, 1989: 17).
إندونيسيا	يعتمد قبول الطلاب بالجامعات الإندونيسية على المعايير التالية: ١ - مراجعة سجل كل طالب في المرحلة الثانوية. ٢ - تطبيق ثلاث نماذج من اختبارات القبول لتصنيف قبول الطلبة بالجامعات الإندونيسية وفقاً للدرجات التي حصلوا عليها في هذه الاختبارات (Snodgrass, 1991: 487).
الهند	يعتمد قبول الطلاب بالجامعات الهندية على المعايير التالية: ١ - النسبة المئوية لدرجات امتحان الثانوية العامة. ٢ - اجتياز اختبارات القبول التي تعدها بعض الجامعات كشرط للدراسة في بعض تخصصاتها. ٣ - اجتياز المقابلات الشخصية (Behar 1992: 310)
تركيا	يعتمد قبول الطلبة بالجامعات التركية على اجتياز اختبارين للقبول يتم تقديمها للجميع في كافة أنحاء البلاد. ويعتبر اجتياز هذين الاختبارين شرطاً أساسياً للقبول بالجامعات التركية (المرشد، ١٩٩٨: ٣٥٢).
السعودية	يعتمد قبول الطلبة بالجامعات السعودية على المعايير التالية: ١ - النسبة المئوية لدرجات امتحان الثانوية. ٢ - اجتياز اختبارات القبول التي يتم إعدادها من قبل كل مؤسسة أكاديمية. ٣ - اجتياز المقابلات الشخصية (وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩).

من العرض السابق يتبين لنا أن إجراءات القبول تتباين من دولة إلى أخرى تبعاً لتباين الأهداف والإمكانات المادية والبشرية والاقتصادية لتلك البلد، إلا أنها تتفق إلى حد ما على أهمية تحديد قدرات الطلبة وميولها قبل القبول بالجامعة، لذلك لجأت كثير من تلك المؤسسات الأكاديمية إلى وضع معايير قبول علمية متنوعة بهدف المفاضلة بين المتقدمين للالتحاق بالجامعات.

إجراءات القبول المستخدمة في جامعة الملك فيصل:

لا تختلف شروط القبول بجامعة الملك فيصل عنها في معظم الجامعات في المملكة العربية السعودية، ولعل أهم هذه الشروط يتمثل في التالي:

- إتمام الدراسة الثانوية بنجاح.
- إحضار شهادة حسن سيرة وسلوك للطالب من المدرسة التي تخرج منها.
- اجتياز اختبار القبول المعد من قبل الجامعة بنجاح.
- إجتياز المقابلة الشخصية التي تعقدها بعض الكليات.
- الحصول على النسبة المئوية المحددة في شهادة الثانوية والتي تختلف من كلية لأخرى وهي كالتالي؛ (جدول رقم ٢):

جدول رقم (٢)

النسب المحددة للقبول بكليات جامعة الملك فيصل للعام الجامعي ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ

الكلية	التخصص	نوع الثانوية	نسبة الثانوية			
			ذكور		إناث	
			عامة	خاصة	عامة	خاصة
الطب	طب وجراحة	علمي	٪٩٠	٪٨٥	٪٩٠	٪٨٥
	تمريض	علمي	--	--	٪٨٠	٪٧٥
العلوم الطبية التطبيقية	جميع التخصصات	علمي	--	--	٪٨٥	٪٨٥
العمارة والتخطيط	جميع التخصصات	علمي	٪٨٥	--	٪٩٥	--
العلوم الزراعية والأغذية	جميع التخصصات	علمي	٪٧٠	--	--	--
الطب البيطري والثروة الحيوانية	جميع التخصصات	علمي	٪٧٠	--	--	--
التربية	دراسات إسلامية، لغة عربية، لغة إنجليزية، تاريخ، علم اجتماع	أدبي	٪٨٥	--	٪٨٥	--
	كيمياء، أحياء، فيزياء، رياضيات	علمي	٪٨٥	--	٪٨٥	--
العلوم الإدارية والتخطيط	جميع التخصصات	علمي	٪٨٠	--	٪٨٠	--
	جميع التخصصات	أدبي	٪٨٥	--	٪٨٥	--

من الملاحظ في الجدول السابق أن الكليات تتباين في تحديد نسب درجات قبول الطلاب فيها، فمنها ما يشترط الحصول على ٧٠٪ فما فوق في اختبار شهادة الثانوية، ومنها ما يشترط الحصول على ٩٥٪ فما فوق، وفقاً لدرجة أهمية التخصص ومدى حاجة المجتمع إليه. وتطلب عمادة القبول والتسجيل من الطلاب اختيار ثلاث كليات مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لهم، ولتحقيق رغبات الطلاب تقوم عمادة القبول والتسجيل بتصنيف المتقدمين وفقاً لنسب درجاتهم في الثانوية، والدرجات التي حصلوا عليها من اختبار القبول، بالإضافة إلى الشروط الخاصة بكل كلية (دليل القبول بجامعة الملك فيصل ١٤٢٠).

الدراسات السابقة:

لاحظ كثير من الباحثين من خلال عدد من الدراسات العلمية (Bontekoe, 1992; Roweton & Bare, 1991 ; Levin & Wyckoff, 1990) أن معدل الشهادة الثانوية يعد مؤشراً جيداً لنجاح الطالب في الجامعة. في المقابل فقد توصلت مجموعة أخرى من الدراسات العلمية (House 1994, Bontekoe 1992, Morgan 1992) إلى أهمية اختبارات القبول والقدرات في نجاح الطالب في الجامعة، واعتبارها مؤشراً جيداً للتنبؤ بقدرات الطالب العلمية.

وتعد العلاقة بين اختبارات القبول والنجاح الأكاديمي في الكليات والجامعات أحد المواضيع المطروحة في كثير من الدراسات والأبحاث. ونتائج هذه الدراسات متعددة ومتشابكة، أثبت بعضها أن هناك علاقة إيجابية بين اختبارات القبول والنجاح الأكاديمي، وأظهر البعض الآخر نتائج عكسية أو علاقات بسيطة جداً.

أولاً: دراسات حول إمكانية التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة من خلال اختبارات القبول:

لقد أجرى (Rubino, 1994) دراسة تناولت العلاقة بين اختبار القبول لكليات التمريض Nurse Entrance Test (NET) والانتهاء بنجاح من برامج الدبلوم

في التمريض، وأظهرت نتائج هذه الدراسة هذه العلاقة وأن نجاح الطلبة في مثل هذه البرامج من الممكن تحديده من وقت القبول من خلال تطبيق اختبار (NET).

أما دراسة (Bontekoe, 1992) فتوصل من خلالها إلى أن المعدل التراكمي للطالب يمكن التنبؤ به من خلال اختبار الاستعدادات (ACT)، ولكن العلاقة بين معدل الثانوية والمعدل التراكمي في الجامعة أكبر من العلاقة بين درجة اختبار (ACT) والمعدل التراكمي بالجامعة.

في حين أظهرت دراسة (Noble & Sawyer,1989) أن القيمة التنبؤية لدرجة اختبار الاستعداد (ACT) وحده أفضل من معدل درجة الثانوية العامة وذلك كمؤشر للتنبؤ بنجاح الطالب في الجامعة.

ثانياً: دراسات حول إمكانية التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة من خلال معدل الطالب في الثانوية:

من جانب آخر توصلت مجموعة من الدراسات إلى أن معدل الطالب في الثانوية يعد أفضل مؤشر للتنبؤ بنجاح الطالب في الجامعة. ففي الدراسة التي قام بها الثبيتي (١٩٩٦) حول الصدق التنبؤي لمعايير القبول في كلية المعلمين بالطائف، وأجريت على عينة (١٢٥ طالب) من الطلبة الملتحقين بالكلية عام ١٩٨٩م، توصلت النتائج إلى أن معدل الطالب في الثانوية أهم المؤشرات التي يمكن من خلاله التنبؤ بالأداء المستقبلي للطالب في الجامعة.

أما دراسة (Spahr, 1995) حول العلاقة بين المعدل العام في الثانوية العامة، ودرجات المعدل الخاص في الأحياء والكيمياء، ونجاح الطالب الأكاديمي في كلية التمريض، أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن أفضل مؤشر للتنبؤ بالنجاح في الكلية هو المعدل العام في الثانوية العامة، ثم يلي ذلك درجات الأحياء ثم الكيمياء.

وفي دراسة (Manning, 1992) عن إمكانية التنبؤ بمعدل الطالب التراكمي في السنة الأولى من الجامعة من خلال معدله في الثانوية أو درجة اختبار الاستعداد (ACT)، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلاب ذوي المعدلات

المرتفعة في الثانوية يحصلون على معدلات عالية في السنة الأولى من الجامعة أكثر من أولئك الطلاب الذين حصلوا على درجات عالية في اختبار الاستعداد (ACT)، أي أن درجة الثانوية العامة تعتبر مؤشراً جيداً لنجاح الطالب في الجامعة أكثر من اختبارات الاستعدادات.

أما كيس (١٩٨٩) في دراسته حول القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة أم القرى، فقد توصل إلى أن نسبة الشهادة الثانوية هي أفضل معايير القبول للتنبؤ بالمعدل التراكمي لطلاب الجامعة.

وقام (Crouse, 1985) بحساب التطور الحقيقي في المعدلات التراكمية لدى طلاب السنة الأولى بالجامعة وإتمام الدراسة، بالإضافة إلى عدد السنوات الدراسية في الجامعة للحصول على الدرجة العلمية. ووجد أن اختبار القبول (SAT) لا يعطي مؤشراً حقيقياً لنجاح الطالب في الجامعة مقارنة بمعدله في الثانوية.

وفي دراسة الملق (١٩٨٢) حول العلاقة الإرتباطية بين درجات الطلاب في شهادة الثانوية العامة والتحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية لدى عينة من طلبة جامعة الرياض (الملك سعود حالياً)، حيث كانت درجات الطالب في الثانوية العامة تستخدم كمعيار وحيد لإصدار قرار قبول الطالب أو رفضه في الجامعة، أكدت النتائج سلامة استخدام معدل الطالب في الثانوية كمعيار وحيد لقبول الطالب في الجامعة.

أما ناصر (١٩٨٢) في دراسته حول علاقة التحصيل الدراسي ومهنة ولي الأمر بتحصيل الطلبة في الجامعة، فقد توصل إلى أنه ليس هناك علاقة بين مهنة ولي أمر الطالب وكل من تحصيل الطالب ومعدله سواء في الثانوية أو الجامعة. بينما أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية وإيجابية بين علامات الطالب في الثانوية العامة والمعدل التراكمي في الجامعة، مما دفع الباحث إلى التوصية بالإبقاء على استخدام معدل الطالب في الثانوية كمعيار للقبول في الجامعة.

ثالثاً: دراسات حول إمكانية التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة من خلال اختبارات القبول ومعدل الطالب في الثانوية:

بالإضافة إلى ذلك فقد توصلت مجموعة من الدراسات إلى أن معدل الطالب في الثانوية مع درجة اختبارات الاستعدادات تعد أفضل مؤشر للتنبؤ بنجاح الطالب في الجامعة. فمن خلال الدراسة التي قام بها (Wrightson, 1995) والتي بحث من خلالها تأثير كل من اختبار القبول SAT ومعدل الطالب في الثانوية على نجاح الطالب في الجامعة، اتضح أن كلا من درجات الطالب في اختبار SAT ومعدله في الثانوية يمثلان أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح الطالب في الجامعة، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تقديم الطلبة لدرجة اختبار SAT كجزء من متطلبات القبول في الجامعات الأمريكية للمرحلة الجامعية.

أما الدراسة التي قام بها (Beecher, 1998) حول تأثير كل من درجات الطالب في اختبار ACT ومعدل الطالب في الثانوية ونوعية المقررات المدروسة في الثانوية في نجاح الطالب في الدراسة الجامعية، فقد أظهرت أن معدل الطالب في الثانوية ودرجات اختبار ACT تعد أفضل مؤشر لنجاح الطالب في الجامعة. أما نوعية المقررات المدروسة في الثانوية فلم يكن لها أي تأثير.

أما دراسة (PettiJohn, 1995 بت جون ١٩٩٥) والتي تناولت العلاقة بين المعدل التراكمي للطلاب واختبار القبول (ACT)، فقد أظهرت أن هناك علاقة إيجابية (ر=٠,٦٢) بين معدل الثانوية والمعدل التراكمي بالجامعة، وكذلك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية (ر=٠,٦٣) بين درجة اختبار القبول (ACT) والمعدل التراكمي بالجامعة.

أما الدراسة التي قام بها (Crouse & Thushiem, 1991) للنظر في مدى الاستفادة من درجات اختبارات الاستعدادات في التنبؤ بنجاح الطلاب بالجامعة، فقد أظهرت نتائجها أن درجات الطلاب في اختبار الاستعدادات (SAT)، ودرجاتهم في الثانوية العامة تساعدان على التنبؤ بمعدلات الطلاب في الجامعة.

في حين توصل (Weitzman, 1982) من خلال دراسته، والذي اختبر فيها

قدرة اختبار الاستعدادات (SAT) والمعدل في الثانوية العامة على التنبؤ بنجاح الطالب في الجامعة، إلى قدرة هذين العاملين مجتمعين على التنبؤ بما مقداره (٧٦٪) من نجاح الطالب في الجامعة.

رابعاً: دراسات حول عدم إمكانية التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة من خلال اختبارات القبول ومعدل الطالب في الثانوية:

أما (Thombs,1995) من خلال دراسته لاختبار العلاقة بين اختبارات الاستعدادات (ACT) و(SAT) مع المعدل التراكمي في الجامعة، فقد أشار إلى عدم اعتبار هذين الاختبارين مؤشرين للتنبؤ بنجاح الطالب في الجامعة، بالإضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن أفضل مؤشر لنجاح الطالب في الجامعة هو معدل الطالب في الثانوية العامة.

يلاحظ من خلال هذا العرض الموجز أن هناك تناقضاً بين نتائج الدراسات في ما يخص إمكانية التنبؤ بالمعدل التراكمي لطالب الجامعة من خلال نتائج اختبارات القبول، ومعدل الطلاب في الثانوية. وعلى الرغم من تضارب هذه الدراسات، إلا أن الجامعات مستمرة في استخدام هذه الاختبارات وذلك رغبة في الوصول لقرارات صائبة للقبول، والتقليل من احتمالية قبول طلاب قد لا يوفقوا في مشوارهم الأكاديمي.

تصميم وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التتبعي الذي يعتبر مناسباً لطبيعة مثل هذه الدراسة، التي تهتم بتتبع الحالة الأكاديمية للطلبة المقبولين بالجامعة خلال فترة معينة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة ومن ثم التحقق من فروضها قام الباحث بجمع معلومات عن الطلبة المتقدمين لجامعة الملك فيصل الذين تم قبولهم في العام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠هـ وقاموا بأداء اختبار القبول المعدل من قبل الجامعة. بعد ذلك قام الباحث بتتبع هؤلاء الطلبة دراسياً خلال أول فصلين

دراسيين بالجامعة، ثم قام بجمع معلومات عن المعدل التراكمي لهؤلاء الطلبة في نهاية السنة الأولى من العام الجامعي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٩م، والبالغ عددهم ٢٥٠٠ طالب وطالبة، في جميع كليات الجامعة في مقرها الرئيس في الاحساء. ونظراً لصعوبة تطبيق الدراسة على جميع أفراد مجتمعها الأصلي، استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية Random Sampling لاختيار عينة الدراسة الحالية البالغ عددها ١٤٣٠ طالب وطالبة، أي ما يمثل ٥٧,٢٪ من مجتمع البحث. وهذه العينة موزعة كالتالي:

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لجنسهم والكلية التي يدرسون فيها

الكلية	طلاب	طالبات	المجموع
العلوم الزراعية والأغذية	١٥٦	١٨٥	٣٤١
الطب البيطري والثروة الحيوانية	٩٥	--	٩٥
التربية	٢٧١	٤١٣	٦٨٤
العلوم الإدارية والتخطيط	٣١٠	--	٣١٠
المجموع	٨٣٢	٥٩٨	١٤٣٠

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لجنسهم وتخصصهم في الثانوية العامة

التخصص	طلاب	طالبات	المجموع
علمي	٥٤٨	٣٤٦	٨٩٤
أدبي	٢٨٤	٢٥٢	٥٣٦
المجموع	٨٣٢	٥٩٨	١٤٣٠

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الكمبيوتر SPSS 9.0 for windows في معالجة جميع بيانات الدراسة الحالية وذلك كالتالي: التكرار والنسبة المئوية، المتوسطات والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، ومعامل الانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis، واختبار تحليل التباين المتعدد Multivariate Analysis of Variance (MANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

حاولت هذه الدراسة من خلال الفرض الأول التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين مجموع درجات الشهادة الثانوية، والدرجات التي حصل عليها الطلبة في اختبار القبول، والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة الملك فيصل مع نهاية السنة الأولى من الدراسة الجامعية. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه البيانات:

جدول رقم (٥)

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في شهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدلات التراكمية في الجامعة في جميع كليات الجامعة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة الثانوية	١٣٢٦,١٤	٢٠٣,٥٧
اختبار القبول	٢٥,٥٢	٤,٥٠
المعدل التراكمي	٢,٨٩	٠,٩١

جدول رقم (٦)

المصفوفة الارتباطية لتوضيح العلاقة بين درجات الطلبة في شهادة الثانوية ودرجات اختبار القبول والمعدلات التراكمية في الجامعة في جميع كليات الجامعة

المتغير	درجة الطلبة في شهادة الثانوية	درجات اختبار القبول	المعدل التراكمي في الجامعة
درجة الطلبة في شهادة الثانوية	١,٠٠		
درجات اختبار القبول	-٠,١٤٩	١,٠٠	
المعدل التراكمي في الجامعة	-٠,١٢١	٠,٢٣٨**	١,٠٠

** دالة عن مستوى ٠,٠١

من خلال الجدول رقم (٦) يتبين لنا أن هناك علاقة إيجابية جيدة (ر=٠,٢٣٨) ودالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجة القبول، كما نلاحظ أن هناك علاقة بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجات اختبار الثانوية ولكن هذه العلاقة عكسية وغير دالة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (ر = -٠,١٢١) كذلك نلاحظ أن العلاقة سالبة وغير دالة بين درجة اختبار القبول ودرجة الطالب في الثانوية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (ر = - ٠,١٤٩).

ولكون اختبارات القبول بالجامعة تم تصميمها على أساس اختبارات للأقسام العلمية وأخرى للأدبية، عمد الباحث إلى إجراء نفس التحليل على استجابات الطلبة في التخصصات العلمية وكذلك في التخصصات الأدبية، وتوصل إلى التالي:

جدول رقم (٧)

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في شهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدلات التراكمية في الجامعة بجميع كليات الجامعة - التخصصات العلمية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة الثانوية	١٢٨٢,٧٧	٢٠٢,٤١
اختبار القبول	٢٦,٩٤	٤,٢٧
المعدل التراكمي	٢,٨٣	٠,٩٣

جدول رقم (٨)

المصفوفة الارتباطية لتوضيح العلاقة بين درجات الطلبة في شهادة الثانوية ودرجات اختبار القبول والمعدلات التراكمية في الجامعة بجميع كليات الجامعة - التخصصات العلمية

المتغير	درجة الطلبة في شهادة الثانوية	درجات اختبار القبول	المعدل التراكمي في الجامعة
درجة الطلبة في شهادة الثانوية	١,٠٠		
درجات اختبار القبول	-٠,٠٢٩	١,٠٠	
المعدل التراكمي في الجامعة	-٠,٠٩٧	٠,٣٤٤**	١,٠٠

** دالة عن مستوى ٠,٠١

يتبين لنا من الجدول رقم (٨) أن هناك علاقة إيجابية جيدة (ر=٠,٣٤٤) ودالة عند مستوى ٠,٠١ بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجة اختبار القبول بجميع كليات الجامعة في التخصصات العلمية، في حين نلاحظ أن العلاقة بين درجة اختبار القبول (ر = -٠,٠٢٩) وكذلك المعدل التراكمي في الجامعة (ر = ٠,٠٩٧) مع درجة الطلبة في شهادة الثانوية سالبة وضعيفة جداً، مما يشير إلى أن درجة الطالب في الثانوية لا تعتبر مؤشراً لنجاحه بالجامعة. وهذه النتيجة تؤديها

دراسة (Noble & Sawyer, 1989) التي أظهرت أن القيمة التنبؤية لدرجة اختبار الاستعداد (ACT) أفضل من معدل درجات الثانوية العامة.

جدول رقم (٩)

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في شهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدلات التراكمية في الجامعة بجميع كليات الجامعة - التخصصات الأدبية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة الثانوية	١٣٩٨,٤٧	١٨٤,١٩
اختبار القبول	٢٣,١٥	٣,٨٤
المعدل التراكمي	٢,٩٧	٠,٨٦

جدول رقم (١٠)

المصفوفة الارتباطية لتوضيح العلاقة بين درجات الطلبة في شهادة الثانوية ودرجات اختبار القبول والمعدلات التراكمية في الجامعة بجميع كليات الجامعة - التخصصات الأدبية

المتغير	درجة الطلبة في شهادة الثانوية	درجات اختبار القبول	المعدل التراكمي في الجامعة
درجة الطلبة في شهادة الثانوية	١,٠٠		
درجات اختبار القبول	-٠,٠٦٨	١,٠٠	
المعدل التراكمي في الجامعة	-٠,٢٤٨	٠,١٩٧**	١,٠٠

** دالة عن مستوى ٠,٠١

أما فيما يتعلق بالتخصصات الأدبية، يوضح الجدول رقم (١٠) أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجة الطلبة في شهادة الثانوية، وكذلك بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجات اختبار القبول عند مستوى ٠,٠١، لكن الملاحظ أن العلاقة بين المعدل التراكمي في الجامعة

ودرجات الطلبة في شهادة الثانوية عكسية (سالبة) (ر=-٠,٢٤٨)، أما العلاقة بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجات اختبار القبول فعلاقة طردية (موجبة) (ر=٠,١٩٧).

وهذه النتيجة تعطي مؤشراً واضحاً على تأثير اختبارات القبول ودورها في تحديد مدى نجاح الطالب في الجامعة من عدمه، فدلالة معامل الارتباط الإيجابية تعني أنه كلما ارتفعت درجات اختبار القبول أدى ذلك إلى ارتفاع المعدل التراكمي في الجامعة، مما يدل على أهمية اختبارات القبول في التنبؤ بمستوى الطالب الأكاديمي. وهذه النتيجة تؤيدها النتائج التي توصل إليها (Bontekoe, 1992) في دراسته والتي أكد من خلالها على أن المعدل التراكمي للطالب يمكن التنبؤ به من خلال اختبار الاستعدادات (ACT)، وكذلك دراسة (Noble & Sawyer, 1989) والتي أظهرت أن القيمة التنبؤية بنجاح الطالب في الجامعة لدرجة اختبار الاستعداد (ACT) أكبر من القيمة التنبؤية لمعدل درجة الثانوية العامة.

نتائج الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه «لا يمكن التنبؤ بالمعدل التراكمي لطلبة جامعة الملك فيصل من خلال مجموع درجات الشهادة الثانوية، أو الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار القبول»، قام الباحث بحساب معامل الانحدار المتعدد مستخدماً الأسلوب التدرجي.

لقد أوضحت نتائج تحليل معامل الانحدار المتعدد أن متغير درجات اختبار القبول كان المتغير الأقوى للتنبؤ بالمعدل التراكمي في الجامعة، حيث توصل الباحث من خلال تحليله إلى المعادلات التالية:

$$\hat{y} = b_0 \pm b_1(x_1) + b_2(x_2)...$$

جدول رقم (١١)

الأسلوب التدرجي من تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالمعدل التراكمي مع نهاية السنة الدراسية الأولى لجميع التخصصات بالجامعة (علمية / أدبية)

المتنبئ	الارتباط المتعدد	قيمة ف للتغير	مستوى الدلالة	معامل التحديد	التغير في معامل التحديد	قيمة ف لمعامل التحديد	مستوى الدلالة لمعامل التحديد
الخطوة الأولى							
درجات القبول	٠,٢٤	٨٥,٨٩٢	٠,٠٠٠١	٠,٠٥٧	--	٨٥,٨٩٢	٠,٠٠٠١
الخطوة الثانية							
درجات القبول	٠,٢٥	١١,٥٢١	٠,٠٠١	٠,٠٦٤	٠,٠٠٨	٤٩,٠٢٣	٠,٠٠٠١
مجموع درجات شهادة الثانوية							

نلاحظ من النتائج في الجدول رقم (١١) أن كلا المتغيرين (درجات اختبار القبول، والنسبة في شهادة الثانوية) دخلا في المعادلة، والملاحظ أن متغير درجات اختبار القبول دخل في التصميم أولاً، وكان تأثيره على التباين المفسر للمعدل التراكمي في الجامعة مع نهاية السنة الأولى بمقدار ٠,٠٥٧٪ ($ر^2$=٠,٠٥٧، ف = ٨٥,٨٩٢، α = ٠,٠٠٠١)، ومتغير النسبة في شهادة الثانوية كان المتغير الثاني الذي دخل في التصميم، وقد كانت الزيادة التي أضافها للتباين المفسر من المعدل التراكمي للطالب مع نهاية السنة الأولى في الجامعة ٠,٠٠٧٪ ($ر^2$ = ٠,٠٦٤، ف = ٤٩,٠٢٣، α = ٠,٠٠٠١). لذلك نستطيع رفض الفرضية الصفرية والقول بإمكانية التنبؤ بمعدل الطالب التراكمي مع نهاية السنة الأولى في الجامعة من خلال درجات اختبار القبول والنسبة في شهادة الثانوية.

معادلة الانحدار المتعدد لجميع التخصصات بالجامعة (علمية/ أدبية):

[القيمة المتنبأ بها للمعدل التراكمي في الجامعة = ٢,٢٤٧ + (٠,٠٤٥) × (أي درجة حصل عليها طالب في اختبار القبول) - (٠,٠٠٠٠٣٩) × (أي مجموع درجات حصل عليها الطالب في الشهادة الثانوية)].

من هذه المعادلة يتبين لنا أن كلا المتغيرين دخلا في المعادلة للتنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة.

وللتحقق من تأثير التخصص على القدرة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فيصل، قام الباحث بحساب معادلة الانحدار للطلبة في التخصصات العلمية بالجامعة وكذا الأدبية، والجدولان (١٢ و١٣) يوضحان ذلك.

جدول رقم (١٢)

الأسلوب التدرجي من تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالمعدل التراكمي مع نهاية السنة الدراسية الأولى للتخصصات العلمية في الجامعة

المتنبئ	الارتباط المتعدد	قيمة ف للتغير	مستوى الدلالة	معامل التحديد	التغير في معامل التحديد	قيمة ف لمعامل التحديد	مستوى الدلالة لمعامل التحديد
الخطوة الأولى							
درجات القبول	٠,٣٤	١١٩,٤٥	٠,٠٠٠١	٠,١١٧	--	١١٩,٤٥	٠,٠٠٠١
الخطوة الثانية							
درجات القبول	٠,٣٦	٧,٧٦٣	٠,٠٠٥	٠,١٢٤	٠,٠٠٨	٦٤,٠٥٧	٠,٠٠٠١
مجموع درجات شهادة الثانوية							

نلاحظ من النتائج في الجدول رقم (١٢) أن كلا المتغيرين (درجات اختبار القبول، ومجموع درجات شهادة الثانوية) دخلا في المعادلة، والملاحظ أن متغير درجات اختبار القبول دخل في التصميم أولاً، وكان تأثيره على التباين المفسر للمعدل التراكمي في الجامعة مع نهاية السنة الأولى بمقدار ١٢٪ ($ر^{٢}$ = ٠,١١٨، ف = ١١٩,٤٤٦ ، α = ٠,٠٠٠١)، أما متغير مجموع درجات شهادة الثانوية فقد كان المتغير الثاني الذي دخل في التصميم، وكانت الزيادة التي أضافها للتباين المفسر من المعدل التراكمي للطالب مع نهاية السنة الأولى في الجامعة ٠,٠٠٨٪ ($ر^{٢}$=٠,١٢٦ ، ف = ٦٤,٠٥٧، α = ٠,٠٠١). وهذه النتيجة

كذلك تؤكد رفض الفرضية الصفرية الثانية والقول بإمكانية التنبؤ بمعدل الطالب التراكمي مع نهاية السنة الأولى في الجامعة من خلال درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات المحصل عليها في شهادة الثانوية.

معادلة الانحدار المتعدد للتخصصات العلمية بالجامعة:

[القيمة المتنبأ بها للمعدل التراكمي في الجامعة = ١,٣٤٥ + (٠,٠٠٧٤) × (أي درجة حصل عليها طالب في اختبار القبول) - (٠,٠٠٠٤) × (أي مجموع درجات تحصل عليها الطالب في الشهادة الثانوية)].

كذلك نلاحظ من خلال هذه النتيجة أن كلا المتغيرين دخلا في المعادلة للتنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة.

جدول رقم (١٣)

الأسلوب التدرجي من تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالمعدل التراكمي مع نهاية السنة الدراسية الأولى للتخصصات الأدبية في الجامعة

المتنبئ	الارتباط المتعدد	قيمة ف للتغير	مستوى الدلالة	معامل التحديد	التغير في معامل التحديد	قيمة ف لمعامل التحديد	مستوى الدلالة لمعامل التحديد
الخطوة الأولى							
مجموع درجات شهادة الثانوية	٠,٢٥	٣٥,١٠٣	٠,٠٠٠١	٠,٠٦٢	--	٣٥,١٠٣	٠,٠٠٠١
الخطوة الثانية							
مجموع درجات شهادة الثانوية	٠,٣١	١٩,٠٥٨	٠,٠٠١	٠,٠٩٤	٠,٠٣٢	٢٧,٦٧	٠,٠٠٠١
درجات القبول							

نلاحظ من النتائج في الجدول رقم (١٣) أن كلا المتغيرين (درجات اختبار القبول، ومجموع درجات شهادة الثانوية) دخلا في المعادلة، والملاحظ أن متغير مجموع درجات شهادة الثانوية دخل في التصميم أولاً، وكان تأثيره على التباين

المفسر للمعدل التراكمي في الجامعة مع نهاية السنة الأولى بمقدار ٠,٠٦٢٪ (ر^{٢}=٠,٠٦٢ ، ف=٣٥,١٠٣ ، α = ٠,٠٠٠١)، وكان متغير مجموع درجات القبول هو المتغير الثاني الذي دخل في التصميم، وكانت الزيادة التي أضافها للتباين المفسر من المعدل التراكمي للطالب مع نهاية السنة الأولى في الجامعة ٠,٠٣٢٪ (ر^{٢}=٠٠,٠٩٤ ، ف = ٢٧,٦٧٤ ، α = ٠,٠٠١). وهذه النتيجة كذلك تؤكد رفض الفرضية الصفرية الثانية والقول بإمكانية التنبؤ بمعدل الطالب التراكمي مع نهاية السنة الأولى في الجامعة من خلال درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات المحصل عليها في شهادة الثانوية.

معادلة الانحدار المتعدد للتخصصات الأدبية بالجامعة:

[القيمة المتنبأ بها للمعدل التراكمي في الجامعة = ٣,٥٨٠ - (٠,٠٠٠١١) × (أي مجموع درجات تحصل عليها الطالب في الشهادة الثانوية) + (٠,٠٠٤٠٤) × (أي درجة حصل عليها طالب في اختبار القبول)].

كذلك نلاحظ من خلال هذه النتيجة للتخصصات الأدبية أن كلا المتغيرين دخلا في المعادلة للتنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة.

يتضح من النتائج في الجداول (١١ ، ١٢ ، ١٣) أن درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات في شهادة الثانوية تعد أهم المنبئات بالنجاح في الجامعة بصفة عامة، وأن تخصص الطالب في الثانوية قد يؤثر على التنبؤ بهذا النجاح. وهذه النتيجة تؤيدها الدراسات التي قام بها كل من (Wrightson, 1998، Beecher, 1998; PettiJohn, 1995; Crouse & Thushiem, 1991; Weitzman, 1982) والتي أكدت على القيمة التنبؤية لكل من اختبارات القبول والمعدل في الشهادة الثانوية.

بالإضافة إلى ذلك، أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن هناك عوامل أخرى غير نسبة الطالب في الثانوية ودرجات اختبار القبول تؤثر على نجاح الطالب في الجامعة، وذلك من خلال حساب معامل التحديد لبعض مؤشرات الارتباط التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة. وهذه النتيجة تؤيدها عدد من الدراسات والتي أشارت إلى أن عوامل مثل درجات اختبار الثانوية، واختبارات القبول، والمقابلات، واختبارات الشخصية، والسجل الدراسي للطالب اثناء

دراسته في التعليم العام – كلها عوامل تؤثر في نجاح الطالب في الدراسات الجامعية. ففي دراسة (Shahani, 1991) وجد أن المقابلات الشخصية مع الطلبة تعطي معلومات متميزة وترتبط ارتباطاً موجباً بنجاح الطالب في الجامعة. أما (Brown, 1994) فقد وجد أن اختبارات الشخصية المقننة تعد مؤشراً لنجاح الطالب في الجامعة، حيث أظهرت نتائج دراسته أن هناك ارتباطاً موجباً بين اختبار الشخصية والمعدل التراكمي في الجامعة (ر=٠,٧٨). أما (Mott, 1993) فقد اشار إلى أن السجل الدراسي للطالب أثناء دراسته في التعليم العام أفضل مؤشر لنجاح الطالب في الجامعة، ويجب أن يعطي الوزن الأكبر في عملية القبول.

نتائج الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي بالجامعة لطلبة جامعة الملك فيصل تعود إلى جنسهم (طلاب/ طالبات)»، قام الباحث بحساب تحليل التباين المتعدد MANOVA وذلك للتعرف على وجود فروق بين الذكور والإناث في درجات الشهادة الثانوية ودرجات اختبار القبول والمعدل التراكمي بالجامعة.

جدول رقم (١٤)
المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلبة
في الشهادة الثانوية واختبار القبول والمعدل التراكمي بالجامعة وفق متغير الجنس

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
درجة الشهادة الثانوية	طلاب	٨٣١	١٤٦٤,٥٢	١٣١,٣٩
	طالبات	٥٩٩	١١٢٨,٧٧	١٢١,٢٥
درجات اختبار القبول	طلاب	٨٣١	٢٥,٠٠	٤,٢٥
	طالبات	٥٩٩	٢٦,٢٥	٤,٧٢
المعدل التراكمي في الجامعة	طلاب	٨٣١	٢,٥٨	٠,٨٨
	طالبات	٥٩٩	٣,٣٢	٠,٧٤

جدول رقم (١٥)
تحليل التباين المتعدد مستخدماً اختبار هوتلنج

التأثير	اسم الاختبار	القيمة	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	Hotelling	٢,٧٥٥	١٣٠٩,٣٧٦	٣	٠,٠٠٠١

يتبين لنا من الجدول رقم (١٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي في الجامعة مجتمعة. حيث بلغت قيمة [(ف) عند درجات حرية ٣ = (١٣٠٩,٣٧٦)]، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠٠١، أي أن مستوى تحصيل الطلاب في كل من الشهادة الثانوية، واختبار القبول الذي تعده الجامعة، والمعدل التراكمي بنهاية السنة الدراسية الأولى في الجامعة يختلف عن تحصيل الطالبات كما هو واضح بالجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٦)
اختبار التأثيرات البينية لكل متغير تابع على حدة

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	درجات اختبار الثانوية	٣٩٢٣٩٦٨٩	١	٣٩٢٣٩٦٨٩	٢٤٢٤,٥	٠,٠٠١
	درجات اختيار القبول	٥٥٠,٤٩١	١	٥٥٠,٤٩١	٢٧,٨	٠,٠٠١
	المعدل التراكمي في الجامعة	١٩٢,١١٢	١	١٩٢,١١٢	٢٨١,٥	٠,٠٠١

وللتحقق من وجود فروق بين الطلاب والطالبات على كل متغير من هذه المتغيرات بصورة منفصلة، تم حساب التأثيرات البينية باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في كل من درجات اختبار الثانوية بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٢٤٢٣,٥)] وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، وكانت

الفروق لصالح الطلاب. أما درجات اختبار القبول فقد بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٢٧,٨)] وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح الطالبات. أما فيما يخص المعدل التراكمي في الجامعة فقد بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٢٨١,٥)] وكانت الفروق لصالح الطالبات. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن مستوى تحصيل الطالبات بصفة عامة أفضل من تحصيل الطلاب سواء أثناء اختبار القبول أو الدراسة الجامعية، وذلك لطبيعة الطالبة في المجتمع السعودي وحرصها على الاستذكار أكثر من الطالب. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة (المزروعي، ١٩٩٦) والتي تؤكد أن تحصيل الطالبات أفضل من تحصيل الطلاب.

نتائج الفرض الرابع:

وللتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي بالجامعة لطلبة جامعة الملك فيصل تعود إلى تخصصهم بالثانوية (علمي/أدبي)» قام الباحث بحساب تحليل التباين المتعدد MANOVA لاختبار هذا الفرض.

جدول رقم (١٧)

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في الشهادة الثانوية واختبار القبول والمعدل التراكمي بالجامعة وفق متغير التخصص في الثانوية

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
درجة الشهادة الثانوية	علمي	٨٩٤	١٢٧٩,١٦	٢١٠,١٥
	أدبي	٥٣٦	١٣٩٨,٤٧	١٨٤,٢٠
درجات اختبار القبول	علمي	٨٩٤	٢٦,٩٥	٤,٢٥
	أدبي	٥٣٦	٢٣,١٥	٣,٨٤
المعدل التراكمي في الجامعة	علمي	٨٩٤	٢,٨٤	٠,٩٢
	أدبي	٥٣٦	٢,٩٧	٠,٨٦

جدول رقم (١٨)
تحليل التباين المتعدد مستخدماً اختبار هوتلنج

التأثير	اسم الاختبار	القيمة	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التخصص في الثانوية	Hotelling	٠,٣٣٦	١٥٩,٧٩	٣	٠,٠٠٠١

يتبين لنا من الجدول رقم (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التخصصات العلمية والأدبية في درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي في الجامعة مجتمعة. حيث بلغت قيمة [(ف) عند درجات حرية ٣ = (١٥٩,٧٩)]، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠٠١، أي أن مستوى تحصيل الطلبة في كل من الشهادة الثانوية للتخصصات العلمية، واختبار القبول الذي تعده الجامعة للتخصصات العلمية، والمعدل التراكمي للأقسام العلمية بنهاية السنة الدراسية الأولى في الجامعة يختلف عن تحصيل الطلبة في التخصصات الأدبية كما هو واضح بالجدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٩)
اختبار التأثيرات البينية لكل متغير تابع على حدة

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	درجات اختبار الثانوية	٤٧٧٠٣٣٦	١	٤٧٧٠٣٣٦	١١٨,٢٨	٠,٠٠١
	درجات اختيار القبول	٤٨٢٨,٤٠	١	٤٨٢٨,٤٠	٢٨٧,٠٠	٠,٠٠١
	المعدل التراكمي في الجامعة	٦,٠٤	١	٦,٠٤	٧,٤٤	٠,٠٠٦

وللتحقق من وجود فروق بين الطلبة في التخصصات العلمية والأدبية على كل متغير من هذه المتغيرات بصورة منفصلة تم حساب التأثيرات البينية

باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA جدول رقم (١٩)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة باختلاف التخصص (علمي/ أدبي) في كل من درجات اختبار الثانوية والتي بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (١١٨,٢٨)] وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح الطلبة في التخصصات الأدبية. أما درجات اختبار القبول فقد بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٢٨٧,٠٠)] وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح الطلبة في التخصصات العلمية. أما فيما يخص المعدل التراكمي في الجامعة بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٧,٤٤)] وكانت الفروق لصالح الطلبة في التخصصات الأدبية. وهذه النتيجة تدل على أن الطلبة ذوي التخصصات الأدبية يتفوقون على زملائهم في التخصصات العلمية أثناء اختبار الثانوية وكذلك أثناء الدراسة الجامعية، وذلك لطبيعة الدراسات الأدبية وسهولتها في أغلب الأحيان، ووجود متسع من الوقت للدراسة والاستذكار لدى الطلبة في هذا النوع من الدراسات، لكن الملاحظ أن الطلبة في التخصصات العلمية تفوقوا على زملائهم في التخصصات الأدبية أثناء أداء اختبارات القبول، لأن طبيعة هذه الاختبارات تحتاج إلى قدرات ومهارات خاصة يتحلى بها طلبة التخصصات العلمية عن غيرهم.

الخلاصة والتوصيات:

سعت هذه الدراسة بصورة أساسية إلى التعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول المأخوذ بها في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مسلطة الضوء على عملية القبول والعوامل المؤثرة فيها، وتبين من خلال هذه الدراسة الآتي:

- هناك علاقة إيجابية جيدة (ر=٠,٢٣٨) ودالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجة اختبار القبول.
- هناك علاقة عكسية غير دالة إحصائياً بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجة اختبار الثانوية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (ر = - ٠,١٢١).

- هناك علاقة إيجابية جيدة (ر = ٠,٣٤٤) ودالة عند مستوى ٠,٠١ بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجة اختبار القبول بجميع كليات الجامعة في التخصصات العلمية.
- هناك علاقة سالبة وضعيفة جداً بين درجة اختبار القبول (ر = - ٠,٠٢٩) والمعدل التراكمي في الجامعة (ر = -٠,٠٩) مع درجة الطلبة في شهادة الثانوية.
- هناك علاقة دالة إحصائياً بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجات الطلبة في شهادة الثانوية، وكذلك بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجات اختبار القبول عند مستوى ٠,٠١ بجميع كليات الجامعة في التخصصات الأدبية.
- هناك علاقة عكسية (سالبة) بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجة الطلبة في شهادة الثانوية (ر = -٠,٢٤٨)، اما العلاقة بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجات اختبار القبول فعلاقة طردية (موجبة) (ر = ٠,١٩٧) بجميع كليات الجامعة في التخصصات الأدبية.
- أوضحت نتائج تحليل معامل الانحدار المتعدد أن كلا من درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات في شهادة الثانوية تعد أهم المنبئات بالنجاح في الجامعة بصفة عامة، وأن تخصص الطالب في الثانوية قد يؤثر على هذا النجاح.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول والمعدل التراكمي في الجامعة مجتمعة. حيث بلغت قيمة [(ف) عند درجات حرية ٣ = (١٣٠٩,٣٧٦)]، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠٠١.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في كل من درجات اختبار الثانوية والتي بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٢٤٢٣,٥)] وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب. أما درجات اختبار القبول فقد بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٢٧,٨)] وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح الطالبات. أما فيما يخص المعدل التراكمي في الجامعة فقد بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٢٨١,٥)] وكانت الفروق لصالح الطالبات.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التخصصات العلمية والأدبية في درجات الشهادة الثانوية، ودرجات اختبار القبول، والمعدل التراكمي في الجامعة مجتمعة. حيث بلغت قيمة [(ف) عند درجات حرية ٣ = (١٥٩,٧٩)]، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠٠١.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة باختلاف التخصص (علمي/ أدبي) في كل من درجات اختبار الثانوية وبلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (١١٨,٢٨)]، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح الطلبة في التخصصات الأدبية. أما درجات اختبار القبول فقد بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٢٨٧,٠٠)]، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١، وكانت الفروق لصالح الطلبة في التخصصات العلمية. أما فيما يخص المعدل التراكمي في الجامعة فقد بلغت قيمة [(ف) عند درجة حرية = ١ (٧,٤٤)]، وكانت الفروق لصالح الطلبة في التخصصات الأدبية.

- **في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، وفي إطار حدودها، يمكن للباحث أن يقترح بعض التوصيات التي تفيد في تحديد القيمة العملية لمعايير القبول المعمول بها في الجامعات السعودية ليستفاد منها أثناء أزمات القبول التي تمر بها تلك الجامعات، وأهم هذه التوصيات هي:**

- من المعروف أن جامعات المملكة العربية السعودية تتفق جميعاً في فلسفتها وأهدافها ونظام الدراسة بها، تحت إشراف وزارة التعليم العالي، ومن هنا فقد تتبنى الوزارة فكرة اختبار قبول موحد لجميع الطلبة الراغبين في الالتحاق في الجامعات السعودية وذلك من خلال إنشاء مركز للقبول بالجامعات السعودية.

- استحداث إدارة موحدة للقبول في وزارة التعليم العالي تقوم بالتنسيق والمتابعة المستمرة بين مختلف مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي في المملكة لغرض إيجاد فرصة دراسية لكل طالب لديه القدرة على مواصلة دراسته الجامعية.

- إعادة تقويم الأساليب المتبعة في قبول الطلبة في بعض الجامعات السعودية (القبول الفوري، الاعتماد فقط على المقابلة الشخصية) وذلك من خلال اتباع

طرق علمية موضوعية، وتحديد مدى مناسبتها وقدرتها في تحديد قدرات الطلبة للدراسة الأكاديمية، وبناء عليه يتم تصميم مقاييس علمية مقننة لقبول الطلبة.

- ضرورة بناء اختبارات قبول موضوعية ومقننة تساعد على قياس قدرة الطالب على النجاح في الجامعة، وذلك لأن اختبارات القبول غير المقننة قد لا تفيد في اكتشاف قدرة الطالب في النجاح خلال الدراسة الأكاديمية، لذا يحتم الأمر استحداث مراكز للقياس والتقويم تابعة لعمادات القبول والتسجيل هدفها إعداد مثل هذا النوع من الاختبارات.
- الأخذ في الاعتبار درجات اختبار القبول بالإضافة إلى درجات اختبار الثانوية عند اتخاذ القرار لقبول الطلاب في الجامعة، وذلك كمتغيرين مستقلين كل عن الآخر.
- إعطاء اختبار القبول وزناً أكبر عند قبول الطلاب في الجامعة (وزن ٥٠٪ تقريباً)، لما له من قيمة أكبر في التباين المفسر في معادلة الانحدار.
- هناك عوامل أخرى لا بد من أخذها في الاعتبار عند قبول الطلاب بالإضافة إلى درجة اختبار القبول ودرجة اختبار الثانوية، منها المقابلات الشخصية، واختبارات الشخصية، والسجل الدراسي للطالب أثناء دراسته في التعليم العام.
- العمل على بث الشعور في المجتمع بأهمية اختبارات القبول ودورها في تحديد نجاح الطالب في الجامعة وذلك من خلال قيام الجامعات ممثلة في عمادات القبول والتسجيل بزيارات إرشادية مكثفة إلى طلاب المرحلة الثانوية، وتزويدهم بمعلومات متكاملة عن متطلبات القبول في الجامعة.
- تشير الدلائل العلمية إلى أن المجتمع السعودي سيشهد نمواً متزايداً من الطلبة الراغبين في مواصلة الدراسة الجامعية أكثر مما هو حاصل الآن، ولذلك فإن الحاجة ماسة إلى توسيع فرص القبول من خلال زيادة أعداد الجامعات والكليات الحكومية والأهلية للتمكن من استيعاب الطلاب الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية.
- القيام بدراسات مماثلة على جهات أخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- البدر، حمود عبدالعزيز والسيف، خالد عبدالرحمن (١٩٨٥). ترشيد سياسات القبول في التعليم الجامعي لدول الخليج العربي واقتراح برامج إعلامية لإقناع الجمهور بذلك، بحث منشور في الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومديري الجامعات في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة الملك عبدالعزيز من ١٣ - ١٥ أبريل ١٩٨٥، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- الشبيتي، علي حامد (١٩٩٦). الصدق التنبؤي لمعاييرالقبول في كلية المعلمين بالطائف. **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض، ٥٧، ٥٧ - ٨٣.
- جامعة الملك فيصل (١٩٩٩). **دليل القبول**. الأحساء.
- القاضي، يوسف مصطفى (١٩٨١). **سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية**. الرياض: دار المريخ.
- القرني، علي سعد (١٩٩٥). عوامل اختيار الطلاب وقبولهم في جامعة الملك سعود. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ٣٠، ٣٣-٦٥.
- عودة، أحمد سليمان، الخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨)، **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**. عمان: دار الفكر.
- كسناوي، محمود محمد (١٩٩٨). استراتيجية قبول طلاب المرحلة الثانوية في مؤسسات التعليم العالي في ضوء خطط التنمية (الواقع - رؤى مستقبلية)، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، الجزء الأول، ٣١٣-٣٤٨.
- المزروعي، حفيظ حمد (١٩٩٦). علاقة بعض العوامل المستقلة بالمعدل التراكمي

للطلاب والطالبات والمعلمات بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة المنيا ١٠(١) ، ١٦٢ - ٢٣٧.

- المرشد، عبدالرحمن عبدالعزيز (١٩٩٨). معايير قبول طلاب الثانوية في الجامعات، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، الجزء الأول، ٣٤٩-٣٦٠.
- الملق، محمد علي (١٩٨٢). العلاقة بين التحصيل الدراسي للطالب في المرحلة الثانوية العامة وتحصيله الدراسي في المرحلة الجامعية الأولى، **مجلة كلية التربية**، جامعة الملك سعود ٤، ٨٥-٩٥.
- ناصر، ابراهيم عبدالله (١٩٨٢). علاقة التحصيل المدرسي ومهنة ولي الأمر بتحصيل الطلبة في الجامعة. **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض، ٥، ٦٦ - ٨٤.
- وزارة التعليم العالي (١٩٩٧). **القبول في الجامعات السعودية والقدرة الاستيعابية فيها كما ونوعاً**. الرياض.
- وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية (١٩٩٩) **تقرير الإدارة العامة للاختبارات**. الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Beecher, M. E. (1998). High school courses and scores as predictors of college success (Grade Point Average, American College Test). Unpublished doctoral dissertation, Brigham Young University, Pravo, Utah.
- Behar, S. C. (1992). India. In: B. R. Clark and G. Neave (Ed.) **Encyclopedia for Higher Education.** Oxford: Pergamon Press, 404-421.
- Bontekoe, J. F. (1992). The ACT as predictor of college success at Trinity Christian College. (ERIC Document Reproduction Service ED 355258).
- Brown, N. W. (1994). Cognitive, interest and personality variables predicting first-semester GPA. **Psychological Reports,** 74 (2), 605-606.

- Crouse, J. (1985). Does the SAT help colleges make better selection decision? **Harvard Education Review,** 55 (2), 195-219.
- Crouse, J. & Thushiem, D. (1991). How college can correclty determine selection benefits from the SAT. **Harvard Educational Review,** 61 (2), 125-145.
- Harman, G. (1994). Student selection and admission to higher education: Policies and practices in the Asian region. **Higher Education,** 27, 313-339.
- House, J. D. (1994). College grade outcomes and attrition: An exploratory study of noncongnitive variables and academic background as predictors. (ERIC Document Reproduction Service ED 390319).
- Klitgaard, R. (1986). **Elitism and meritocracy in developing countries**. Baltimore: The John Hopkins Press.
- Levin, J. & Wychkoff, J. (1990). Identification of student characteristics that predict persistence and success in an engineering college at the end of the sophomore year: Informing the practice of academic advising. (ERIC Document Reproduction Service ED 319355).
- Manning, W. (1992). Evaluation of the freshman class to determine predictors for academic success at Panhandle State University. (ERIC Document Reproduction Service ED 345649).
- McDonough, P. M. (1994). Buying and selling higher education: The social construction of the college applicant. **Journal of Higher Education,** 65, 427-446.
- Morgan, B. D. (1992). The correlation between ACT composite scores and grade point averages of first-time college freshmen after the first year of study at an Urban State University in Illinois. (ERIC Document Reproduction Service ED 361342).
- Mott, R. L. (1993). A brief history for counselors. **The Journal of College Admission,** 151, 6-16.
- Noah, H. J. and Eckstein, M. A. (1989). Tradeoffs in examination policies: An international comparative perspective. **Oxford Review of Education,** 1501, 17-27.
- Noble, J. P. & Sawyer, R. L. (1989). Predicting grades in college

freshman English and Mathematics courses. **Journal of College Student Development,** 30 (4), 345-353.

- Pettijohn, T. F. (1995). Correlations among college students' grade point average and American college test scores. **Psychological Reports,** 76 (1), 336-338.
- Roweton, W. E. & Bare, C. (1991). Predicting rural college retention. (ERIC Document Reproduction Service ED 335185).
- Rubino, N. D. (1998). An analysis of pre-admission test scores and their relationship to successful outcomes for students in the associate degree nursing program at Wesley College (Retention, GPA, Nurse Entrance Test). Unpublished doctoral dissertation, Willington College, Delaware.
- Shahani, C. (1991). The incremental contribution of an interview to college admissions. **Educational and Psychological Measurement,** 51 (4), 1049-1061.
- Snodgrass, D. R. (1991). Indonesia In: P. G. Altbach (Ed.) **International Higher Education: An Encyclopedia.** New York: Garland Publishing, 479-488.
- Sphar, A. E. (1985). Predicting graduation status of nursing students using entering GPA and grades in algebra, Biology, and Chemistry. (ERIC Document Reproduction Service ED 386334).
- Thombs, D. L. (1995). Problem behavior and academic achievement among first semester college freshman. **Journal of College Student Development,** 36 (3), 280-288.
- Trow, M. (1981). Comparative perspectives on access. **Access to higher education.** Guilford: Society for Research into Higher Education, 89-121.
- Weitzman, R. A. (1982). The prediction of college achievement by the Scholastic Aptitude Test and the high school record. **Journal of Educational Measurement,** 19 (3) 179-191.
- Wrightson, S. H. (1998). Prediction of college success: Comparative effect of a pre-school experience versus a regular high school experience for success at the United States Military Academy (U. S. Military Academy, High School Rank, Scholastic Aptitude Test. Unpublished doctoral dissertation, Temple University, Philadelphia, PA.

PREDICTIVE VALUE OF ADMISSION CRITERIA IN KING FAISAL UNIVERSITY

Dr. Abdullah Omar Alnajjar

College of Education-King Faisal University

Abstract

The successive increase in the number of school output has put pressure on universities and colleges in the Kingdom of Saudi Arabia (AlGhamidi, 1998). In the nineteen seventies, students could register in the specialization they choose. Currently, universities are working hard to develop admission tests and criteria that satistfy social demands and optimize students' aptitude and university placement capacity.

The present study aims at evaluating the predictive value of the admission criteria used by King Faisal University (KFU) by answering questions:

- Is there a correlation between school examination scores and KFU admission test?
- Does any of these scores correlate with student's Grade Point Average (GPA)?
- Can the GPA of university applicants be predicted?
- Is there a correlation between academic achievement and sex (male/female)?

The results obtained from the present study show that, generally, school test scores and the scores from KFU admission test are the most important factors in determining the student GPA in university study. The domain of student's specialization at school in terms of Literature/Science may have an effect on student's university performance. There is a correlation between school test scores, university admission test, and GPA. There is a correlation between Literature/Science specialization at school, university admission test and GPA. The study recommends the use of school test scores in addition to the university admission test in placing university applicants. There are other factors which may help predict university students' academic achievement such as personality tests, interviews, and the student's school general record.